

كالداسا

Kâlidâsa

أول اسم كبير في الآداب السنسكريتية (ذات الاستيحاء البراهماني): كالداسا. ويرجح أنه عاش في بلاط كاندراغوبتا الثاني (٣٧٥ - ٤١٤) في أوجايني - مسقط رأسه. وكان للملك اسم آخر: فيكراماديتيا (شمس الشجاعة)، كما كان الشاعر أحد تسعة شعراء عمر بهم البلاط الملكي. دارت أساطير كثيرة حول حياته. إحداهما أنه مات في سيلان أيام كوماراداسا، وإحداهما أن اسمه يعني «عبد الإلهة كالي».

وكما لكل الكبار، نُسبت إلى كالداسا مؤلفات عديدة، لم يبق منها سوى ثلاث مسرحيات وثلاث قصائد طويلة، هي ملاحم قصيرة غنائية. وتنسب إليه قصيدة قد تكون من أيام صباه، لما فيها من وهنات، وعنوانها «دورة الفصول». وهي وصف مشحون بعناصر إباحية للسته الفصول في السنة الهندية. وإذا صحت النسبة، تكون القصيدة فاتحة موضوع درج منذ العصر الفيدي، ليسطع طويلاً بعدها في الآداب الهندية: وهو في وصف الطبيعة،